





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 02 ديسمبر 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 2 ديسمبر 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شاحنة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى إسماعيل، د. بوزكري الجليلي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الثاني من المجلد الرابع عشر من سنة 2023، حيث شارفت على سنتها الرابعة عشر من الصدور دون توقف، فهي بذلك وفرت فضاءات علمية لكل الباحثين من أساتذة وطلبة من داخل وخارج الوطن.

فكعادته احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا حول الدراسات والأدبية البلاغية، والنقد الأدبي وقضايا النثر والشعر، وفي علم التاريخ تناول الباحثون، قضايا اجتماعية مهمة، وكذا إلى أبحاث في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية.

نأمل من كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي التواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	(اللا محكي) في الرواية النسوية الجزائرية رواية كوب شاي للامية خلف الله نموذجاً أ.د. خلف الله بن علي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	10 -1
02	أثر النسق الثقافي في بناء الخطاب الشعري الصوفي - نسق الفكر الجبري في ترجمان الأشواق أنموذجاً - ط.د. دريس مسيكة 1*، أ.د. الميلود قردان ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	22 -11
03	استراتيجية التعبير من خلال أداء المعلم وتقويم المتعلم ط.د. دحماني ميلود، (المشرف) أ.د. رزاقية محمود، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	34 -23
04	إعجاز القرآن وأثره في نظرية النظم بين الباقلاني وعبد القاهر الجرجاني حمراس محمد، جامعة غليزان ، الجزائر	50 -35
05	الأزدواجية اللغوية في الحقل الأكاديمي وإعادة إنتاج الفرنسية- دراسة ميدانية لعينة من الطلبة ببعض جامعات الجزائر العاصمة- بولعراف رضوان، سماح عوايجية، جامعة الجزائر2-الجزائر	65 -51
06	بين الشعر الصوفي والشعرية الصوفية (مقاربات مفاهيمية) بوعبيد كنزة، زدادقة سفيان، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف، الجزائر	78 -66
07	تناسب المقاصد الخطابية والنتائج السياقية وفق نظرية الملاءمة التداولية-دراسة تطبيقية في سورة الجن- بلعكرمي سمية، بوسعيد جميلة، جامعة الجيلالي الياصب -سيدي بلعباس- (الجزائر)	91 -79
08	تيسير النحو العربي عند عبد الكريم الفكون من خلال كتابه "فتح المولى" ط.د. : معمّر حاج العربي، المشرف: أ.د. بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر-	107 -92
09	جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس الصوتي ط.د يعقوب عمر، د إبراهيم طيشي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.	117 -108
10	سؤال الأنساق الثقافية في رواية (ليتني امرأة . ثرثرة عادية) ل(هنوف الجاسر) د. برقاد أحمد، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر	132 -118
11	فكرة المقاصد عند الشاطبي بين أصول الشريعة وأصول النحو لقرين بلقاسم، طيبة ميدني، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر،	146 -133
12	لامية العرب من الجمالية الشعرية إلى المستتر الثقافي- هيمنة نسق الترهيب عند الشنفرى- ط-د: الصيد جلول، أ -د : طالب عبد القادر، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر	162 -147
13	مظاهر الانزياح في الحكم العطائية ط.د مداح سامية، أ.د. عطار خالد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	172 -163
14	Arab Contributions to the Articulatory Phonetics According to the Anatomical Studies HAMIDANI AISSA, HAMIDANI AHLEM, University of Ibn Khaldoun – Tiaret –Algeria	183 -173
15	La guerre, son ordre...et ses désordres La mise en mots du thème de la guerre dans le roman La princesse et le clown de Hamid Skif BENTELIDJAN Siham. Ecole Normale Supérieure des Lettres et Sciences humaines, Bouzaréa, Alger, Algérie.	197 -184
16	أثار تطبيق المادة 54 من قانون الأسرة على المجتمع الجزائري: دراسة سوسيوقانونية دحمون حفيظ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	213 -198

230 -214	إشكالية المضامين القيمية ومنطق حوار الحضارات في ظل العلاقات الأورو-عربية جزار مصطفى، جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، الجزائر.	17
243 -231	الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية أنموذجاً ط.د. رقيق فاروق، أ.د تراكمة جمال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة -الجزائر-	18
258 -244	التوظيف السياسي للقبيلة في ليبيا 1969-2022 المبروك خليفة كرفاع، كلية احمد بن محمد -قطر-	19
274 - 259	الحق في الصحة والحصول على الدواء في التشريع الجزائري وفاء شعلال، الأستاذ المشرف: فرحات حمو جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم -الجزائر-	20
285-275	الحماية القانونية للبيئة من الاضرار الناتجة عن الاسلحة الفتاكة في النزاعات المسلحة الدولية العيشي عبد الرحمان، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة 2- الجزائر-	21
296 -286	الدبلوماسية المناخية كآلية لتعزيز الحوكمة البيئية سليمان سها م ، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	22
311 - 297	الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر- زهير بوكريف، محمد لعقون جامعة لونيبي علي -البليدة 2-الجزائر-	23
323 -312	الزوح البيئي، إشكالية الظاهرة والبيانات بلمادي سفيان، جامعة علي لونيبي - البليدة 2 -الجزائر-	24
338-324	تعزيز الأمن البيئي في النزاعات المسلحة رحماني مهدي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة البليدة 02 -الجزائر-	25
353 -339	تقييم المشاركة السياسية في الجزائر 2019-2023 زيتوني محمد، جامعة محمد بوضياف "المسيلة -الجزائر-	26
365 -354	دور الاجتهاد القضائي الجزائري في تقدير مصلحة المحضون قدوش سميرة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي، تيسمسيلت -الجزائر-	27
381 -366	دور الوظائف الخضراء في دعم الاستدامة وتحقيق الأمن البيئي زان مريم، جامعة لونيبي علي البليدة 2-الجزائر	28
397 -382	فقدان التنوع البيولوجي وانعكاساته على الامن الغذائي العالمي د.فكري شهرزاد، جامعة لونيبي علي، كلية الحقوق والعلوم السياسية -الجزائر-	29
410-398	مساهمة الطالب "عيسى مسعودي" الثورية في الصحافة التونسية 1956-1957 د. محمد سريج، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف -الجزائر-	30
426 -411	الاستثمار الفلاحي بولاية تيسمسيلت خلال الفترة 2010-2021 بين الواقع والمأمول صادق جميلة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي -تيسمسيلت- الجزائر-	31
441 -427	التوازن المالي في الجزائر بين حوكمة الإنفاق العام والاستدامة المالية فيرم يمينه، شيبوط سليمان، جامعة الجلفة -الجزائر-	32
456 -442	الدور الوسيط للقيمة المدركة في تعزيز أثر جودة الخدمة على ولاء العملاء-دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)- باني فتحي ¹ ، بركان مامة ² ¹ جامعة تيسمسيلت -الجزائر-- ² جامعة يحي فارس المدية -الجزائر-	33

471 -457	المؤسسات الرائدة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر. الوكالة الوطنية للتشغيل نموذجا ط.د. فني ياسين ¹ ، د. سحوان علي ²	34
486 -472	¹ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت -الجزائر- دراسة لواقع تجربة توجه الجزائر نحو زيادة اهتمامها بالاستثمار في الطاقة المتجددة عائشة نجاح ¹ ، بوقادير ربيعة ²	35
500 -487	¹ جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر- ² جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر- مبادرة طريق الحرير الجديد بين الاستراتيجية الصينية والتحدي الأمريكي لخداري جلول ¹ ، غربي محمد ²	36
514-501	Perception des étudiants de l'atmosphère d'un site web éducatif: évaluation avec l'outil EEAM GUELAILIA Redouane¹,BOUZIANE Mohamed² ¹ Université de Tissemsilt, Algérie- ²Université de Tissemsilt, Algérie	37
527 -515	الاسترخاء وأثره الايجابي على تطوير الأداء لدى رياضي دفع الجلة طاهير عمار ¹ ، لزنك احمد ² ، داخية عادل ³	38
543-528	¹ جامعة بسكرة -الجزائر- ² جامعة بسكرة -الجزائر- ³ جامعة بسكرة -الجزائر- إشكالية ادماج الانترنت في الدراسة بين اعتبارات التربية وتحديات وسائل التكنولوجيا المعاصرة د. فضيلة رباحي، جامعة البليدة2 -الجزائر-	39
556 -544	الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء المهني لدى العمال ابراهيم بيض القول ¹ ، تجاني منصور ²	40
565 -557	¹ جامعة الجلفة -الجزائر- ² جامعة قسنطينة -الجزائر- البعد التراثي في النصوص التعليمية - الطور الابتدائي أنموذجا - أحمد بونيف، المركز الجامعي نور بشير- البيض -الجزائر-	41
580 -566	الحسبة على الحمامات في المغرب الاسلامي شوترنجة ¹ ، حمدوش زهيرة ²	42
591 -581	¹ المركز الجامعي مرسل عبد الله -الجزائر- ² المركز الجامعي مرسل عبد الله-الجزائر- الدراسات القرآنية مفهومها وعلاقتها بعلوم القرآن خالد مهدي، جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة- كلية العلوم الإسلامية -الجزائر-	43
607 -592	السكن المشترك وتأثيره على الممارسات الجنسية لدى الأزواج دراسة سوسيو أنثروبولوجية بمدينة وهران ط.د. مشري محمد، جامعة وهران2 -الجزائر-	44
624 -608	الصدق الخارجي للنسخة العربية لاختبار MMPI2 د. علي تودرت نسيمه قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر2 -الجزائر-	45
634 -625	الموروث الثقافي إبان الاستعمار، التعليم في الجزائر في الفترة ما بين 1961-1925 نموذجا رزوقي عبد الله ¹ ، مسعودي العلمي ²	46
649 -635	¹ جامعة أحمد درايعية أدرار، الجزائر- ² جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي، الجزائر أهمية المنهج الكمي في تدوين الديمغرافيا التاريخية في المغرب الإسلامي د. مزردى فاتح، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	47
662 -650	براديعم الوسيط في ضوء ميلاد ماكلوهانية جديدة: قراءة في المفاهيم رشيد بن راشد، جامعة وهران (2)- الجزائر-	48

675 -663	تأثير القراءة الإلكترونية على الكتاب الورقي في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قراءة سوسيولوجية نقدية لتحليل الواقع والتحديات قاسي محمد الهادي، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة -الجزائر-	49
691 -676	تقويم محتوى برامج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الصحية د. تزكرات عبد الناصر ¹ ، د. محمودي سليم ² ¹ جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2-، الجزائر- ² جامعة البشيرابراهيمى برج بوعريريج، الجزائر،	50
707 -692	دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. أمينة بن قويدر صمد ¹ ، د. جوخة الصوافي ² ، د.قاسم العجمي ³ ¹ جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - ² جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - ³ جامعة الشرقية -سلطنة عمان-	51
722 -708	دور تكنولوجيا الاتصال الرقمي في عصنة المؤسسات الخدمانية دراسة حالة لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -عين الدفلى أحمد جبار ¹ ، السلامي دلال ² ¹ جامعة خميس مليانة-الجزائر- - ² جامعة خميس مليانة -الجزائر-	52
737 -723	صعوبات البحث الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية-دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشلف- أ. د. سهلية بوجلال ¹ ، د. عمر بوسكرة ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	53
745 -738	ضوابط التأويل في الفلسفتين اليهودية والعربية الإسلامية - دراسة تحليلية - د. سحوان رضوان، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	54
761 -746	فيروس كورونا يحاكي إرهابًا بيولوجيًا: قراءة فلسفية نقدية معوشي حياة ¹ ، حاج علي كمال ² ¹ جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر- - ² جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-	55
777 -762	قيم المواطنة في التصور الصوفي الإسلامي هارون غنيم، جامعة حسية بن بوعلي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-شلف -الجزائر-	56
791 -778	مدارس رعاية ذوي الهمم في الجزائر - الإعاقة السمعية نموذجاً- ذيب وسيلة، جامعة البليدة 2-الجزائر-	57
803 -792	مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة- أ.د. مصطفى بعلي ¹ ، د. هجيرة بوساق ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	58
815 -804	معركة العقل عند عبد الله شريط مبارك فضيلة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	59
825 -816	نحو عولة الفهم عند "ادغار موران" معاطلية سامية ¹ ، كحول سعودي ² ¹ جامعة 8 ماي 1945-قالمة -الجزائر- - ² جامعة 8 ماي 1945-قالمة-الجزائر-	60
839 -826	نقد وتأسيس لخطاب ماركسي جديد عند لويس ألتوسير عليش لعموري، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر-	61
856 -840	واقع الفعل السياحي بين ثنائية التنمية المستدامة وثقافة المورد البشري د. زروق علي، جامعة خميس مليانة -الجزائر-	62
871-857	Decoding Reading Comprehension Challenges: A Study of Biology Students in Algerian Higher Education Dr. Asma Djaidja¹, Dr. Abla Ahmed Kadi² ¹ University Center of Barika, Algeria- ² University of M'sila, Algeria	63

886-872	Promoting Algerian EFL students' comprehension via e-reading materials Siheem Zerbout¹, Nouria Messaoudi² ¹ Ain Temouchent University, Algeria - ² Teacher Training College, Mostaganem (ENSM), Algeria	64
898-887	South Sudanese Linguistic Identity Dilemma as a Colonial Residue Ktir Keltoum¹, BensafiZoulikha² ¹ University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah, Algeria- ² University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah	65
913-899	The impact of using modern media and communication technologies in implementing the concept of artificial intelligence in university communities. Slimani Leila University of Ghardaia –Algeria-	66
923-914	Unveiling the Role of History in Enhancing the Power of Arab Gulf States Zaoui Rabah ¹, Lounis Faris ² ¹ Akli Muhand Oulhadj University -Algeria- ² University of Algiers 03 -Algeria-	67
936-924	Violence in the Algerian school, its forms, factors and prevention Fadila Belabbes¹, Salima Abdeslam² ¹ Universite Moulay El Tahar Saida- ² Universite Mohamed boudiaf- msila	68
952-937	Energie renouvelable, développement durable et sécurité écologique: mondiaux. Le paradoxe des lobbies des hydrocarbures Hamdis Makboula, université Blida 2- Lounici Ali -Algérie-	69
962-953	L'appréciation du Droit des montages fiscaux des multinationales Etude comparative Boumediene Zaza, Faculté de Droit et de Sciences Politiques Université Oran 2 –Algérie-	70
974-963	Protection de l'environnement à travers l'économie circulaire dans l'industrie textile: Approches et procédés Hanane ZAMOUM, EHEC KOLEA, laboratoire Marketic EHEC –Algérie-	71
990-975	الرؤية الفجائية في السرد النسوي من منظور الناقد محمد معتصم كمال غربي ¹ ، أ.د. شامخة طعام ² ¹ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	72
999-991	تمظهرات الخطاب الصوفي عند عبد القادر فيدوح عاشور موسى*، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	73
-1000 1016	علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة) روحاي محمد ¹ ، رحوي بلحسين عباسية ² ¹ جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر- ² جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-	74

التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0364 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - ارسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير "Arcif ارسيف" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif ارسيف" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif ارسيف" في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif ارسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل "Arcif ارسيف" العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.1057). كما صنفتم مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (136) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.12).
- تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.1).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif ارسيف" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " ارسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير "Arcif ارسيف"



التاريخ: 8/10/2023
الرقم: L23 / 458ARCIF

سعادة أ.د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسیف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل "Arcif" العام لمجلاتكم لسنة 2023 (0.1563). كما صُنفت مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (141) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.198).
- تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (251) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.136).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "Arcif" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "Arcif" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلاتكم إلى معامل "Arcif" الخاص بمجلاتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "Arcif"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"Arcif ارسيف"



الدبلوماسية المناخية كآلية لتعزيز الحوكمة البيئية

Climate diplomacy as a mechanism to enhance environmental governance



*
سليمانى سهام

¹ جامعة البليدة 2، الجزائر

Sihemslimani77@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2023/08/13 تاريخ القبول: 2023/11/23

ملخص:

بينما كانت التهديدات الأمنية مقتصرة على الجانب المادي أصبحت الآن تتجاوز حدود الدول، لتشمل جميع الميادين الاجتماعية والثقافية وحتى البيئية، وأصبحت القضايا البيئية وتحدياتها لنشاط الانسان المفرط والذي تسبب في إخلال توازنها من أبرز القضايا ذات الاهتمام الدولي المشترك، فكان هدف هذه الورقة البحثية هو الوقوف على مساعي الدول الدبلوماسية الرامية لتفعيل إدارة جيدة للنظم البيئية وترشيد السياسة البيئية العامة، وذلك من خلال الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية والتي تبنت مجموعة من الآليات والاستراتيجيات من أجل تنمية بيئية مستدامة.

الكلمات المفتاحية: التغير المناخي؛ الدبلوماسية المناخية؛ الحوكمة البيئية

Abstract:

While security threats were limited to the physical aspect, they have now transcended the borders of countries, to include all social, cultural and even environmental fields, Environmental issues and their challenges due to excessive human activity, which caused an imbalance, have become one of the most prominent issues of common international concern. The aim of this research paper was to stand on the efforts of diplomatic countries aimed at activating good management of environmental systems and rationalizing public environmental policy, Through international agreements and conferences, which have adopted a set of mechanisms and strategies for sustainable environmental development.

Key words: Climate change ; climate Diplomacy ; environmental governance

*
المؤلف المراسل

مقدمة:

تولي دبلوماسية المناخ أولوية هامة للعامل المناخي في العلاقات ما بين الدول في جميع أنحاء العالم من خلال تشكيل أجندات السياسة الخارجية وتحقيق أهدافها المتعلقة بالدرجة الأولى ببناء السلام الدولي ومواجهة التحديات والتهديدات الأمنية بشقيها التقليدي التماثلي واللاتماثلي بما فيها التهديدات البيئية على غرار التغير المناخي والذي أصبح هاجس معظم الدول إن لم نقل كلها الأمر الذي يستوجب تكاثف الجهود الدولية للتصدي له والحد من تداعياته، وذلك في إطار استخدام الأدوات الدبلوماسية والاتفاقيات المتعددة الأطراف مثل اتفاقية باريس للمناخ وكذا التحالف الدولي للطاقة الشمسية وغيرها لتعزيز مقاربة الحوكمة البيئية.

فماهي الدبلوماسية المناخية وماهي مختلف ألياتها التي من خلالها يمكن تعزيز الحوكمة البيئية بمختلف أبعادها؟.

وللإجابة عن هذه الاشكالية تم اقتراح الفرضية التالية:

تعتبر الدبلوماسية المناخية ألية أساسية للحد من انعكاسات التغير المناخي وتعزيز الرشادة البيئية.

أما المنهج الذي تم الاعتماد عليه في هذه الورقة البحثية يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر الأكثر مواءمة في الدراسات السياسية التي يصعب اخضاعها للتجربة. وللإحاطة بمختلف جوانب الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى المحاور التالية:

المحور الأول: مفهوم التغير المناخي كأحد التهديدات اللاتماثلية.

المحور الثاني: مفهوم وآليات الحوكمة البيئية.

المحور الثالث: دور الدبلوماسية المناخية في تعزيز الحوكمة البيئية.

المبحث الأول

مفهوم التغير المناخي كأحد التهديدات اللاتماثلية

يعتبر التغير المناخي من بين التهديدات الأمنية الجديدة لذلك لابد من التطرق إلى هذا المفهوم والذي اصطلح على تسميته بالتهديدات اللاتماثلية أي التهديدات اللامتكافئة.

المطلب الأول: مفهوم التهديدات اللاتماثلية وتصنيفها

منذ بداية تسعينيات القرن الماضي شهد حقل الدراسات الأمنية تطورًا كبيرًا ، ظهر في صعود جيل جديد من الباحثين وظهور مدارس ومفاهيم أمنية جديدة، بل وتهديدات أمنية جديدة تتجاوز المسائل السيادية كالإرهاب الدولي، انتشار ظاهرة النزاعات الداخلية، تفشي الفقر، المخاطر البيئية،

الهجرة غير الشرعية، الجريمة المنظمة العابرة للحدود، مشكلة المياه، مشكلة الطاقة،،، وغيرها من المشاكل التي أصبحت لا حدود لها ولا يمكن التحكم فيها.

الفرع الأول: تعريف التهديدات اللاتماثلية

وكان للطرح الواقعي اسهاما كبيرا في توسيع المفهوم التقليدي للأمن كمحاولة من بعض المنظرين خاصة منهم الجدد لتدارك النقد الذي وجه للواقعية بعدم احتوائها للتهديدات الجديدة، وعدم حصرها في الإطار العسكري بل توسيع قائمة التهديدات لتشمل المجالات غير العسكرية للدولة أي تهديدات ذات طابع غير مادي أو غير صلبة أي هوياتية المحتوى بمعنى أن منطلقها الأساسي ثقافي وعرفي.

وهذا يدل على تحول في طبيعة المخاطر التي تهدد الأمن العالمي من النمط التقليدي الذي يركز على الدولة كفاعل مهدد وعلى الطبيعة العسكرية للتهديد، إلى أنماط جديدة متعددة من بينها التهديدات اللاتماثلية.

كما يمكن تعريف التهديدات غير المتماثلة بأنها ذلك النوع من التهديدات التي تحدث بطريقة غامضة أو غير عادية وتأتي من مصدر أضعف بكثير (Gloag).

المطلب الثاني: تصنيف التهديدات اللاتماثلية

يمكن تصنيف التهديدات الأمنية وفق العديد من المعايير، فهناك من يصنفها حسب مصدر التهديد إلى تهديدات داخلية وتهديدات خارجية، وهناك من يصنفها حسب طبيعة التهديد إلى تقليدية وخارجية.

أولاً: التهديدات التقليدية: وقد تم تصنيفها حسب درجتها وهي كما يلي:

1- التهديدات الفعلية: وتمثل التهديدات الفعلية التي تتعرض فيها الدولة لخطر استخدام القوة العسكرية أو التهديد باستخدامها.

2- التهديدات المحتملة: وهي تلك التهديدات التي توجي بوجود أسباب يمكن أن تعرض سلامة الدولة للخطر إلا أنها لا تصل لمرحلة استخدام القوة العسكرية لحل النزاع.

3- التهديدات الكامنة: وهي وجود أسباب فعلية للخلاف بين دولتين أو أكثر إلا أنها لا تكون ظاهرة.

4- التهديدات المتصورة: وهي على عكس التهديدات الكامنة أي لا تكون ظاهرة.

ثانيا: التصنيف الحديث للتهديدات الأمنية

التهديدات السياسية: ويمكن حصرها في نظام سياسي لا يحظى بالقبول العام، انعدام الديمقراطية، وكذا انعدام الحكم الراشد.

التهديدات الاقتصادية: وتشمل الأزمات المالية والعقوبات الاقتصادية،
التهديدات الاجتماعية والثقافية: كالنمو السكاني وعدم مسابته لنسبة النمو الاقتصادي،
البطالة، الأمية، الأوبئة، الهجرة، الغزو والاختراق الثقافي للهوية.
التهديدات البيئية: وتشمل خاصة الاحتباس الحراري، التلوث البيئي وغيرها من المشاكل
البيئية (بالة، 2019).

ثانيا: معيار تشابه الفواعل (التماثل)

وتتضمن التهديدات التماثلية والتهديدات اللاتماثلية
التهديدات التماثلية: وتمثل التهديدات ذات الطابع التقليدي، طابعها بيئي أي بين فواعل
متشابهة وتحمل نفس الخصائص أو بالتحديد بين دولة ودولة.
التهديدات اللاتماثلية: هي غير واضحة المعالم وهي لا تصدر من وحدات سياسية "الدول" بل هي
تهديدات مجهولة المصدر، تعرف هذه التهديدات بالتهديدات اللاتماثلية أو اللاتناظرية أو الغير متكافئة
، وتكون بين فاعلين غير متكافئين من حيث القوة .
وتكون بين أطراف غير متكافئة وغير متماثلة وغير متوازنة من حيث القوة، تتميز بالغموض
وصعوبة تحديد هوية العدو
وتندرج ضمنها النزاعات الداخلية، الجريمة المنظمة، الجريمة الاقتصادية وتجارة الأسلحة،
المشاكل البيئية، الهجرة غير الشرعية، الارهاب الدولي، الابداء الجماعية وما يصاحبها من انتهاكات
حقوق الانسان (بالة، 2019)
وفيما يلي سنتطرق إلى أبرز تلك التهديدات اللاتماثلية مع التركيز على ما يتعلق بهذه الورقة
البحثية.

الحروب والنزاعات الداخلية:

وهي تلك التي تصنف على أنها نزاعات مسلحة غير دولية، تنشأ بين مجموعات مختلفة سواء
سياسية أو عرقية أو دينية وغيرها، إلا أن تلك الجماعات تكون داخل حدود الدولة نفسها لكنها وجدت

مصالحتها وأهدافها أصبحت متناقضة وبالتالي اتخذت من الوسائل العدائية أداة للتعبير عن مواقفها مما قد يلحق الضرر بالمجموعات الأخرى.

وقد أدت النزاعات الداخلية إلى أزمات إنسانية حادة أبرزها الأزمة الغذائية (اليمن) وهو ما أشارت إليه تقارير منظمة الأمم المتحدة والتي قدرت ما نسبته بل يفوق 10 بالمائة من إجمالي سكان العالم، بالإضافة إلى مشكلة اللاجئين ليتجاوز عددهم 60 مليون لاجئ (سوريا، أفغانستان، جنوب السودان، ميانمار، الصومال).

وتجدر الإشارة إلى وجود تمايز بين بعض المفاهيم ذات الصلة بمفهوم العرقية على غرار الإثنية والقبيلة.

_ البيئة والكوارث الطبيعية:

أضاف الأمن البيئي بعدا جديدا وهاما للعلاقات الدولية نظرا لتأثيره في علاقات التعاون والصراع بين الدول، لتعرف دراسات الأمن البيئي والأبحاث التي تهتم بالعلاقة بين العوامل البيئية والأمن نموًا متزايدًا خاصة بعد التحول الاستراتيجي في السياسة الدولية بعد تفكك المنظومة الاشتراكية.

وقد أشار العديد من الباحثين إلى أن التغيرات المناخية من شأنها خلق عدد كبير من اللاجئين أو ما اصطلح على تسميته "باللجوء المناخي" أو "الهجرة المناخية" وهذا بدوره قد يؤدي إلى نشوب صراعات الهوية بين الجماعات.

وعليه فرضت المشاكل البيئية العابرة للحدود تحديات جديدة تمس سيادة الدول التي تقف عاجزة لمواجهة بمفردها، مما زاد الاهتمام بنظريات التنمية المستدامة.

يعتبر تغير المناخ ظاهرة طبيعية تشمل التغيرات التي تمس درجات الحرارة وأنماط الطقس وقد تكون تلك الاختلافات طبيعية بسبب الدورة الشمسية، وابتداء من القرن التاسع عشر أصبح العامل البشري من أبرز مسببات هذه الظاهرة من خلال انبعاثات المصانع والغازات الدفيئة أو التي يطلق عليها غازات الاحتباس الحراري التي تعمل بمثابة غطاء حول الأرض مما يؤدي إلى حبس حرارة الشمس وبالتالي هي تساهم كثيرا في هذه الظاهرة وكذا الاحترار العالمي.

وقد عرف العلماء تغير المناخ بأنه أي تغير مؤثر وطويل المدى يحدث في منطقة معينة ويمس معدل حالة الطقس والتي تشمل بدورها درجات الحرارة ومعدل تساقط الأمطار وحالة الرياح (سعيد، 2022).

لذلك أصبح التغير المناخي من أبرز المسائل الأمنية الراهنة أو التي تعرف بالتهديدات الأمنية الجديدة أو اللاتماثلية أين يكون اللاتكافؤ في القوة، كما أن إزالة الأراضي والغابات قد يتسبب في إطلاق ثاني أكسيد الكربون على غرار ما حدث في البرازيل حين قامت بفتح غابة الأمازون أمام الاستغلال التجاري.

وقبل ثلاثة أشهر من قمة المناخ في غلاسكو (كوب 26) أي في شهر أوت 2021 نشرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ الجزئين الأول والثاني من تقريرها التقييمي السادس ليتم نشر الجزء الثالث من التقرير بتاريخ 4 أبريل 2022 وتحتوي هذه التقارير التي ساهم في إعدادها 270 عالما ينتمون لـ 60 دولة على أحدث المعارف المتعلقة بالاحترار العالمي وتغير المناخ والتي تقع مسؤوليتها على البشر بالدرجة الأولى (فهمي، 2023).

وأهم هاجس تناوله التقرير الأخير للجنة الدولية المعنية بتغير المناخ في إطار وضع سيناريوهات تعرف بالمسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة تمثل في أن العالم على مشارف الوصول إلى مستوى 1.5 درجة مئوية خلال العشرين سنة القادمة وذلك ما ينبئ بكارثة بيئية ليست بالهينة إذا لم يوضع حد لما يعرف بمسار الكربون المرتفع.

بل وصل الأمر بعلماء الاجتماع إلى الربط بين التغيرات المناخية بما فيها الاحترار وهطول الأمطار الغزيرة وبين زيادة معدلات العنف في أوساط الأشخاص وكذا الجماعات (COHAN, 2022)

المبحث الثاني

مفهوم وآليات الحوكمة البيئية.

تتعدد وجهات النظر بشأن الحوكمة البيئية والتي تعتبر من المفاهيم المستحدثة في مجال الدراسات السياسية وقبل التطرق إلى هذا المفهوم لابد من التعرض إلى نشأته ومختلف التطورات التي عرفها.

المطلب الأول: تطور مفهوم الحوكمة البيئية

يعد المؤتمر العلمي للأمم المتحدة وهو مؤتمر ستوكهولم للبيئة والمنعقد خلال الفترة الممتدة من 5 إلى 16 جوان 1972 بالعاصمة السويدية ستوكهولم من أبرز المحطات المتعلقة بحماية البيئة وتفاذي تدهور الوضع الإيكولوجي العالمي في إطار ما عرف بعولمة القضايا البيئية.

كما تطورت الحوكمة البيئية من خلال الاتفاقيات الدولية والمؤتمرات المنعقدة لمعالجة القضايا البيئية وتبني مجموعة من الاستراتيجيات والآليات لتحقيق تنمية بيئية مستدامة لا تهتم فقط بالأجيال الحاضرة بل حتى المستقبلية.

كما دعى العديد من الباحثين أمثال دانييل إستي إلى إصلاح الحوكمة البيئية عبر تعزيز شفافية المؤسسات هذه الأخيرة عليها ضمان توسيع مشاركة المستفيدين والملتزمين بمناقشة القضايا البيئية الدولية.

المطلب الثاني: مفهوم الحوكمة البيئية

يقصد بالحوكمة ممارسة السلطة السياسية واستخدام الموارد المؤسسية لإدارة المشاكل وشؤون المجتمع، بينما مفهوم الحوكمة البيئية يعرف عدة تفسيرات وتأويلات كونه يشمل عدة قطاعات واختصاصات ويتعلق بالبيئة السياسية والسياسة البيئية قصد إدارة مختلف الأنشطة البشرية في سبيل تحقيق الاستدامة أو التنمية المستدامة خاصة في ظل تنامي حدة التغيرات المناخية، وهنالك من يعرفها بأنها مجموع التفاعلات بين الجهات الفاعلة في المجتمع والهادفة إلى توجيه وتنسيق وتنظيم وصول الإنسان إلى البيئة والتأثير عليها من خلال قرارات ملزمة جماعياً (علواني، 2021).

تتمحور الحوكمة البيئية على الإدارة البيئية الجيدة وهي أداة ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة والتي أصبحت مشاكلها أكثر ترابطاً وتعقيداً، وتعتني المفوضية الأوروبية مع تظافر جهود دول الاتحاد الأوروبي بتطوير إطار تقييم للإدارة البيئية من خلال خمسة أبعاد رئيسية وهي الشفافية والمشاركة وتحقيق العدالة وضمان الامتثال والمساءلة والفعالية وكذا الكفاءة (Commission, 2023).

ويشير مصطلح الحوكمة البيئية إلى مجموع الآليات والعمليات التنظيمية التي من خلالها يكون للفاعلين السياسيين بالغ الأثر.

ويمكن تعريف الحوكمة البيئية بأنها مبدأ شامل ينظم السلوك العام والخاص نحو مزيد من المساءلة والمسؤولية حفاظاً على البيئة كما تدعو إلى القيادة التشاركية لتحقيق الاستدامة البيئية (ناصر، 2011-2012).

كما يعتبرها البعض بأنها تمثل مجموع أدوات السياسة العامة والإجراءات الفعالة التي تنظم الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية وتعمل على ترشيد السياسة البيئية العامة وحسن إدارة قطاع البيئة، وكذا الاهتمام بالتنمية المستدامة على المديين المتوسط والبعيد في إطار من الشفافية والانفتاح على القطاع الخاص، مع تحقيق متطلبات الأهداف الانمائية للألفية ضماناً لتنمية مستدامة واستقرار اقتصادي وسياسي للدولة وتحقيق اقتصاد أخضر وأمن بيئي مستدام للدولة (بوشيش، 2022).

أما في إعلان أبوظبي حول المستقبل العربي 2001 فقد تم تعريف الحوكمة البيئية بالاستخدام الرشيد للموارد واتباع استراتيجيات انتاج أكثر نظافة مع العمل على تطوير تكنولوجيات متقدمة في مجال تحسن البيئة وتشجيع استخدام المنتجات التي تساهم في حماية الموارد الطبيعية والحد من التلوث البيئي (بوعجيله، 2022).

المبحث الثالث

دور الدبلوماسية المناخية في تعزيز الحوكمة البيئية.

المطلب الأول: مفهوم الدبلوماسية المناخية

باعتبار الحوكمة البيئية مجموعة المنظمات والآليات السياسية والاجراءات والمعايير التي تضبط مساعي حماية البيئة، فهي مبدأ شامل ينظم السلوك العام والخاص نحو مزيد من المسؤولية والمساءلة بشأن القضايا البيئية من المستوى الفردي وصولاً إلى المستوى العالمي (بوعجيله، 2022)، لتبدأ سلسلة المؤتمرات الدولية المهمة بالبيئة.

فبعد مؤتمر ستوكهولم للبيئة وتحديدًا في عام 1985 تم اعتماد اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون لتتصدر مسألة الانحباس الحراري أولوية النقاشات الدولية خاصة منذ 1988 حين تأسست الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

لتعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1992 مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية والمعروف بقمة الأرض في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو، أين تم التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والتي دخلت حيز النفاذ عام 1994 متضمنة مبدأ ينص على المسؤوليات المشتركة وفقاً للقدرات المتباينة للدول، كما تحمي الاتفاقية البلدان النامية من الالتزامات المتعلقة بالحد من انبعاث الغازات مع الاهتمام بالجوانب الأخرى لنظام المناخ وكذا مسألة التمويل (الدسوقي، 2022).

المطلب الثاني: تعزيز الحوكمة البيئية من خلال العمل الدبلوماسي

تجدر الإشارة إلى أن اتفاق باريس الصادر عن الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف خلال الفترة الممتدة ما بين 29 نوفمبر إلى 13 ديسمبر عام 2015 علامة فارقة في عملية تغير المناخ متعددة الأطراف، لأنه ومن خلاله تم تجميع الدول لأول مرة من خلال اتفاقية ملزمة بشأن التغيرات المناخية، كما تم من خلاله توافق إرادات الأطراف في احتواء الاحترار إلى أقل من درجتين مئويتين وخفضه إلى 1,5 درجة مئوية، وهنا تطور مفهوم الدبلوماسية البيئية إلى دبلوماسية المناخ والتي يمكن اعتبارها حراك دبلوماسي مدعوم ماليا ومعنويا لتفعيل قرار سياسي يحول دون وصول الخطر الافتراضي إلى

مستوى الخطر الفعلي مستوى الخطر الفعلي وهي تشخيص تحديات لتطويق الأزمات وحصرها في نطاق السيطرة بمساعدة نخبة من الفواعل والعوامل الداعمة كما تم من خلاله دعوة الدول إلى تبني استراتيجيات طويلة الأجل بحلول عام 2050 لخفض انبعاث الغازات بدلا من عام 2030 (الدسوقي، 2022). مع ذلك أثبت الواقع أنه يصعب امتثال الدول لذلك وإن حدث الأمر فإن الحكومات المتعاقبة للدول لا تمثل للأمر بشكل كلي، على غرار السياسة الأمريكية المتأرجحة بين الامتثال وعدم الامتثال حيث تفاوض الديمقراطيون في عهد الرئيس الأسبق بيل كلينتون على بروتوكول كيوتو بينما رفض الجمهوريون في مجلس الشيوخ التفاوض بشأنه، ليهمله الرئيس جورجواالكربوش تماما، بينما الرئيس باراك أوباما بذل قصارى جهده لتنفيذه بخفض الانبعاثات بمرسوم تنفيذي، ليخالفه تماما الرئيس الأسبق دونالد ترامب، وحاليا مع الرئيس بايدن إلترمت الولايات المتحدة الأمريكية بتحقيق صافي انبعاثات صفيرية (Sharpe, 2023)

خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف أو ما عرف بميثاق غلاسكو للمناخ في مدينة غلاسكو الاسكتلندية بالمملكة المتحدة في الفترة من 31 أكتوبر إلى 21 نوفمبر 2021، تم التأكيد مجددا على اتفاق باريس السابق والمتمثل في الحد من الزيادة في متوسط درجة الحرارة العالمية إلى أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية ومواصلة الجهود للحد منها إلى 1,5 درجة مئوية.

وأصبحت القضايا المحورية للسياسة الخارجية للعديد من الدول تتضمن البعد البيئي، لتستضيف مصر بدورها القمة العالمية للمناخ خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 18 نوفمبر 2022 تحت شعار " توحيد العالم لمكافحة تغير المناخ" وتعتبر المرة الثانية التي تحتضن فيها افريقيا مؤتمرا بهذا الحجم بعد قمة مراكش عام 2017، ونظرا لأهمية المؤتمر وفي إطار الجهود الدولية التمهيدية نظمت ألمانيا ومصر ما عرف بحوار بيترسبرغ للمناخ بالعاصمة برلين بتاريخ 18 جويلية 2022 بعنوان " الطريق إلى الدورة 27 لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ بهدف تحديد مسار مؤتمر المناخ العالمي.

ومع الالتزام بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ومراعاة التزامات المعاهدات الدولية المرتبطة بتغير المناخ تم وضع استراتيجية عبر مرحلتين، لتتضمن المرحلة الأولى تطوير إطار عمل لرسم الحدود للاستراتيجية كتحديد الرؤية والأهداف الرئيسية والفرعية والتوجهات العامة والسياسات والأدوات وكذا المبادئ التوجيهية لاعدادها، بينما تضمنت المرحلة الثانية ادراج التفاصيل بالاضافة إلى مراجعة استراتيجيات الدول النامية كدراسات حالة لأساليب مختلفة اتبعتها تلك البلدان. (قمحة، 2022)

خاتمة:

كان لمؤتمر ستوكهولم للبيئة دور في عولمة قضايا البيئة وطرح فكرة التنمية المستدامة خاصة في ظل تعقد وتفاقم المشاكل البيئية المرتبطة بالتغير المناخي، لذلك توالى المبادرات الاقليمية والدولية للبت في المسائل الإيكولوجية من خلال مؤتمرات الأطراف والهادفة إلى توحيد الجهود الدولية لمواجهة التحديات والتهديدات البيئية وكذا المسؤوليات المشتركة للدول ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بهذا الشأن وهذا في إطار ما يعرف بالدبلوماسية البيئية أو الدبلوماسية المناخية والتي توجت مؤخرا بانعقاد القمة العالمية للمناخ بشرم الشيخ في أواخر عام 2022 والتي منحت أهمية كبيرة للدول النامية في هذا الشأن.

إلا أن الجهود الدولية غير كافية للحد من التهديدات والتحديات البيئية لأن الدبلوماسية المناخية رهينة كذلك برشادة إدارة الموارد الداخلية وطبيعة رؤية الجماهير للعمل المناخي، كم أنه يجدر على الأطراف المفاوضة الأخذ بعين الاعتبار تضارب واختلاف المصالح والرؤى السياسية بين الدول الأمر الذي يتعذر معه الوصول إلى اتفاق بيئي شامل.

خاصة بعد الدراسات التي قام بها العديد من العلماء الذين أكدوا أن التغيرات المناخية الحاصلة تنبئ بالوصول الوشيك إلى ما يعرف بالعتبة الكوكبية والتي يستحيل بعدها تدارك المخاطر والحوول دون وقوع كوارث بيئية.

وعليه يمكن استعراض جملة من التوصيات كما يلي:

- استغلال الموارد الطبيعية بشكل يمنع نفاذها.
- الحد من استعمال المواد السامة.
- التوازن بين آليات حماية البيئة ومتطلبات التنمية.
- اعتماد نظام غذائي أكثر استدامة لا يعتمد بدرجة كبيرة على صناعة الثروة الحيوانية والتي تعد من الصناعات الملوثة.

- اعتماد منظومة حضرية حديثة قائمة على التخطيط الحضري المستدام والصدى للبيئة.

قائمة المصادر والمراجع:

- COHAN, D. S. (2022). Confronting Climate Gridlock How Diplomacy, Technology, and Policy Can Unlock a Clean Energy Future. LONDON: Yale University press.
- Commission, E. (2023, Mars 19). environmental governance assessment. Retrieved Mai 12, 2023, from <https://bit.ly/47hkSK3>
- Gloag, D. (n.d.). Asymmetric Threat: Definition et characteristics. Retrieved Aout 5, 2023, from <https://bit.ly/3YIK11U>

- Sharpe, S. (2023). Five times Faster Rethinking the science, Economics, And Diplomacy of Climate Change. New York: Cambridge University Press.
- أبو بكر الدسوقي. (أكتوبر، 2022). قمة شرم الشيخ.. اشكاليات الالتزام الدولي بقضايا التغير المناخي. السياسة الدولية، صفحة 55.
- أحمد ناجي قمحة. (أكتوبر، 2022). مصر وقضايا التغير المناخي، فرص العدالة في مواجهة التحديات. السياسة الدولية، صفحة 07.
- الدرسي، عبد الله بوعجيله. (2022). دور الدبلوماسية الخضراء في تعزيز الحوكمة البيئية العالمية. جسر التنمية، صفحة 03.
- المرجع نفسه. (بلا تاريخ). بوبشيش. (جانفي، 2022). الحوكمة البيئية وعلاقتها بالتنمية المستدامة: دراسة مفاهيمية ونظرية. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، صفحة 104.
- خالد فهي. (أكتوبر، 2023). واقع وآفاق قضية التغير المناخي في عالم مضطرب". السياسة الدولية، صفحة 58.
- خديجة ناصري. (2011-2012). مظاهر الهندسة المؤسسية للحوكمة البيئية العالمية. مذكرة ماجستير. باتنة، قسم العلوم السياسية جامعة الحاج لخضر، الجزائر: جامعة الحاج لخضر.
- صباح بالة. (2019). التهديدات الأمنية. الموسوعة السياسية.
- كرم سعيد. (أكتوبر، 2022). "تأثيرات التغير المناخي في اقتصادات الدول"، في مجلة السياسة الدولية. مجلة السياسة الدولية، صفحة 110.
- محمد علواني. (أوت، 2021). الحوكمة البيئية: التعريف والمبادئ العامة". رواد الأعمال.